

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

8874 - { مسند أبي جري جابر بن سليم الهجيمي التميمي هـ } عن أبي تميمة الهجيمي قال : قال أبو جري جابر : ركبت قعودا لي فأتيت مكة في طلب النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو جالس فقلت السلام عليك يا رسول الله قال : وعليك قلت إنا معشر أهل البادية قوم فينا الجفاء فعلمني كلاما ينفعني الله به قال : اتق الله ولا تحقرن من المعروف أو الخير شيئا وإياك وإسبال الإزار فإنه من المخيلة وإن الله لا يحب المختال فقال رجل : يا رسول الله ذكرت إسبال الإزار وقد يكون بساق الرجل القرحة أو الشيء يستحي منه ؟ فقال : لا بأس إلى نصف الساق أو إلى الكعبين إن رجلا كان ممن قبلكم لبس بردة فتبختر فيها فنظر الله إليه من فوق عرشه فمقته فأمر الأرض فأخذته فهو يتجلجل بين الأرض فاحذروا وقائع الله .

أبو نعيم